تبدأ اليوم وتنفذها طالبات العلاقات العامة بجامعة قطر

تدشين حملة «توقف عن الخوف» للتوعية بفيروس H1N1

أيمن صقر

جاسم فخرو ود. قلندر خلال اطلاق الحملة

د. سهام القرضاوي تتوسط الحضور

تصوير- احمد جودة

دشن قسم العلاقات العامة بكلية الاداب والعلوم جامعة قطر امس حملة "توقف عن الخوف" الخاصة بالتوعية بفيروس H1N1 وكيفية الوقاية منه وهى موجهة للاطفال وطلبة المدارس الابتدائية..

الحملة التي ستبدأ اليوم وتستمر لمدة ثلاثة أيام تنفذها 8 طالبات من قسم العلاقات العامة بالكلية برعاية المجلس الاعلى للصحة وتحت إشراف د. محمود قلندر عضو هيئة التدريس بقسم الإعلام وعلم المعلومات.

حضر حفل التدشين الدكتورة سهام القرضاوي عميد كلية الآداب والعلوم والدكتور محمود قلندر استاذ الاعلام بالجامعة والسيد جاسم ابراهيم فخرو المستشار الاعلامي لوزير الصحة العامة- مدير ادراة الاتصال والاعلام.

وفي مؤتمر صحفي عقدته الطالبات بجامعة قطر تحدثت الطالبات عن التفاصيل المتعلقة بالحملة وأهدافها، والغرض منها، حيث تعد هذه الحملة تجربة مميزة تقوم بها الطالبات، من البداية للنهاية

وتأتي هذه الحملة تحت عنوان رئيسي هو (توقف عن الخوف)، وترمي هذه الحملة لتوعية وتحفيز الأطفال لمواجهة حالات الخوف والرعب النفسي المصاحبة للتركيز الإعلامي على مرض إنفلونزا الخنازير أو ما تمت تسميته بحمى H1N1، التي أفرزت قدرا عاليا من الخوف في نفوس الاطفال، مما يدفع بعضهم للتخوف من الذهاب للمدرسة، أو رياض الاطفال.

وأعربت د. سهام القرضاوي- عميد كلية الآداب والعلوم- عن تقديرها لهذه الخطوة، وشكرت المجلس الأعلى للصحة على دعمه المميز للحملة، وأشارت إلى أنه من المهم أن تقوم طالبات الإعلام بجهود حقيقية وملموسة في خدمة المجتمع، انطلاقا من رسالة الجامعة.

وأكدت د. القرضاوي: على أن تبذل الطالبات جهودهن، لنشر وتأكيد المعلومات الصحية السليمة، بعيدا عن أجواء الإشاعات والقيل والقال، ومن أهم النقاط التي يجب التركيز عليها مع الأطفال الصغار، عامل النظافة، وغسل الأيدي وتعقيمها.

ومن جانبه قال د. محمود قلندر- عضو هيئة التدريس بقسم الإعلام المشرف على الحملة- إن هذه الحملة تقوم بها طالبات برنامج العلاقات العامة بقسم الإعلام.. مشيدا بأهمية هذه الجهود.

وقال إن مناهج برنامج الإعلام قد شهدت تطويرا واضحا.. مضيفا ان التخصصات الأساسية في برنامج الإعلام هي تخصص العلاقات العامة، وتخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإذاعة والتلفزيون.

وثمن د. محمود قلندر دور وزارة الصحة فى التعامل مع فيروس H1N1 وبدور طالبات قسم العلاقات العامة لاطلاق هذه الحملة، مشيرا الى أن الحملة موجهة الى الاطفال وتلاميذ المدارس الابتدائية لوجود حالة من الذعر بينهم بسبب انتشار فيروس H1N1. وقال ان الحملة تستهدف 6 مدارس ابتدائية حيث ستقوم الطالبات بتقديم معلومات عن فيروس H1N1 وطرق الوقاية منه. وفى بداية كلمته نقل السيد جاسم ابراهيم فخرو المستشار الاعلامي لوزير الصحة العامة- مدير ادراة الاتصال والاعلام- تحيات سعادة السيد عبدالله بن خالد القحطاني- وزير الصحة العامة الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة - وتقديره للجهود المخلصة والاسهامات المتميزة في خدمة المجتمع في كافة المجالات ودعمه الكامل للمبادرة الطيبة التي تقوم بها طالبات كلية الاداب والعلوم بهدف التوعية الميدانية لأطفال المدارس في قطر حول كيفية التصدي لأنفلونزاH1N1 والوقاية منها.

وأكد ان المجلس الأعلى للصحة يتابع باهتمام شديد جميع الأنشطة الإعلامية والتوعوية في المجال الصحي التي تقوم بها المؤسسات المجتمعية المختلفة انطلاقا من إيمان المجلس بأن الحفاظ على صحة المجتمع والحد من انتشار الأمراض يعتبر من الأهداف الوطنية التي ينبغي للمجتمع بكافة فئاته المشاركة في تحقيقها، وأن العمل في هذا الميدان لا يجوز أن يكون قاصرا على هيئة أو مؤسسة بذاتها.

واشار الى أن هذه المبادرة تعتبر إضافة متميزة للجهود الوطنية التي يبذلها المجلس الأعلى للصحة في هذا المجال، كما أنها تجسد الشراكة الواعية للمؤسسات التعليمية في خدمة المجتمع، وتساهم بشكل فاعل في الحفاظ على صحة الطفل الذي يمثل ذخيرة المستقبل وعدته من أجل مواصلة مسيرة البناء والنهضة ومن أجل تهيئة أطفال قطر وإكسابهم المعارف والمعلومات الصحيحة التي تساعدهم على توجيه سلوكياتهم ليكونوا قادرين على التعامل مع المواقف والأحداث.

وقال إن الأوضاع الصحية في العالم وانتشار العديد من الأوبئة خلال السنوات الأخيرة يقتضي منا جميعاً أن نكون دائماً على أهبة الاستعداد للمواجهة والتصدي، وأن نتكاتف جميعاً من أجل خدمة مجتمعنا وخلق التوعية الصحية القائمة على البراهين العلمية، والعمل على قيام بيئة خالية من الأمراض ومجتمع صحي منتج يتمتع أفراده بالحيوية وبالقدرة على العطاء والمشاركة في بناء نهضة بلادهم، لذلك فإننا نتطلع إلى المزيد من الأنشطة والفعاليات التي تسهمن بها مع أبناء مجتمعكن في تحقيق كل الطموحات وكل الآمال لبلادنا الغالية في حياة سعيدة ترفرف عليها رايات الصحة والعافية في الحاضر والمستقبل.

وقالت الطالبة حصة النصر إن الفكرة جاءت أثناء فعاليات المعرض الإعلامي، ومن هناك بدأت تتبلور الفكرة وخطة كاملة تم وضعها، وبدأ العمل عليها من قبل الطالبات التسع القائمات على المشروع، حيث تنفذ كل طالبة جزءا محددا خاصا بها.

وأشارت حصة إلى التجاوب المميز من قبل المدارس التي قمن بمخاطبتها، وأعربت عن سعادتها بهذه التجربة التي خاضتها، حيث زادت ثقة الطالبات بأنفسهن، واكتسبن خبرات مميزة، وشكرت الجامعة والمجلس الأعلى للصحة، ود. محمود قلندر على جهودهم في دعم المشروع.

كما تحدثت زميلتها كمام الغانم قائلة: ان تخصص العلاقات العامة من التخصصات المميزة، وقالت بأنها لم تكن تملك في السابق معلومات كافية عن هذا التخصص، لكن لعلمها بالحاجة الماسة لها في سوق العمل قررت الالتحاق بها.

وأضافت كمام: بانها وجدت بأن التخصص مهم، إذ يتيح لها التواصل مع المجتمع والشركات، واستغلال المهارات التي تتعلمها في إدارة حملات علاقات عامة ناجحة، مثل حملة إنفلونزا الخنازير الحالية.

ويمكن تلخيص أهداف الحملة في عدة نقاط، منها: نزع الخوف الناتج من التركيز الإعلامي على مخاطر المرض، تعليم الأطفال مهارات المواجهة والتصدي لبيئة الخوف تجاه المرض، وحث الطلاب على التعبير عن مشاعرهم بطريقة إيجابية، وأخيرا تقديم المعلومات في قوالب مبسطة للأطفال حول أساليب الوقاية والاحتراز من المرض.

وبالنسبة لبرنامج الحملة، فهو ينقسم إلى محورين: الأول عبارة عن برنامج توعية مباشرة يشمل عددا من المدارس ورياض الأطفال، وتشمل عدة فقرات منها فقرة تمثيلية، وفن الرسم، بالإضافة لمسابقات ترفيهية، والمحور الثاني من خلال توزيع ملصقات ومنشورات على المجتمع.

هذا وستنطلق الحملة اعتبارا من 3 يناير لغاية 7 يناير الجاري، وتستهدف الفئة العمرية التي تتراوح من 3 — 7 سنوات، وهم الجمهور الأساسي، فيما يعد أولياء الأمور بمثابة الجمهور الثانوي المستهدف، وستزور الحملة نحو 6 مدارس ورياض أطفال خلال هذه الفترة، وشارك في تنظيم وإعداد الحملة الطالبات كمام الغانم، حصة النصر، شيماء الهرموزي، جوهرة محمد، مريم الرميحي، مريم المالكي، عائشة العبيدلي، عائشة العلي، آمنة المطوع.

د. سهام القرضاوي: دعوة الطالبات لبذل جهودهن لتأكيد المعلومات الصحية السليمة

د. محمود قلندر: فكرة الحملة مميزة وتعبر عن نشاط الطالبات وجهودهن

جاسم فخرو: الحد من انتشار الأمراض من الأهداف الوطنية وتجب المشاركة في تحقيقه